

حاطا العربية بالسبايسة فانظروا كبرها لا كبرها وكسوس  
اسد جياي عن عني اشباله حتى ضوا منه لا منع خديس  
فصا محوشي البطاح وقد عتدت ذلك مختارا زهرا في ثياب عروس  
والثالث من الخبايا جاشاء يخبر عن طمس وقتل جديس  
خوض مصر في البطون كاهها انصارك في الصلاة خلبيس  
وحذا البلي من الخوازيب والدرة فلفتن جزرا بالعين النسر  
لثا كجزر لا يام وعصمه وجهاة ارواح لنا وخنوس  
ولدت كافل دينا جازية لولاك منيح عهدها وخنوس  
امع اعطانا التي لا توهنا وجها كحلها كبير بالمركوس  
تغصنا القلوب الكبر في جها سبان من داس ومن دوس  
فا ذرا اوتت فان عيكها راحل تحت على الاعدا كل وطيس  
واذا رصك فتلسع ادة اية فتقناها في كوكب وحامير  
واذا الالة في الكار تطابت جأ نهمسوع لها ومخيس  
فان عيكك دولت عادية منتشرا عادي بالعدا العيس  
واليك من عني خيال بما عذرا قد صلبت بكل فغليس  
عذرا فغطرس النضات ونور واها صغر الشيب طرس  
لوعنا يتك التي اوليتي ها كنت اعني كجها بطروس  
والله ما اوتت عمارسة النور عني سوي من ريد احمد ريس  
الحكم الزمان على في الالاد الذي دارت بجامع ودر كوس  
فصطا على فوري وروع ماسي واجنت من دوح العظا طرس  
ورصاك وجعتي التي اعتدتها كج من فغسي وتذهب فوس  
**تمكنت** سعابا المطا تة بكل نوع من انواع السعابا تة وابن ريد  
في اعترابهم عني راجعت في اليد الى ان اعترى السلطان بسن في معده ولشوا ان  
بنون القابلا ح من حواي السلطان ان فغادي من مقام عني محمد حشمية عني  
اسره من بزعه ونواطوا على ان يشهد ابن عرتو لولك السلطان فشهد به في شية  
عني وفكر السلطان عليهم ذلك ثم حث الي وامر في بالسنة محمد فصار عني الي ان  
وقد شفق ذلك على الالاد في كاحد عني فخرجت محموا فتميت الي فغسم وسط  
نورا فريثية وكان حث في عسكرة ونوا العبد من الحرة الي نوزلان اربيلول  
كان اجلب عليها سنة ثلاث وثمانين واستغدها من كد ابر فسا السلطان الي  
وسرده عنها واعاد اليها اية واولياة ولما همض من دغس عني الي تو شراقت  
بضيمه الرلاحين من فواصها الضم راعني الي ان فعل السلطان نطا فمستول  
فصميت الي تونس ولما كان شهر شعبان من سنة اربع وخمسين اجمع السلطان الحكة الي  
الزبا عما كان صا حيه ابن حنبل فداوي ابن بلول اليه ومهد له في جماله فغسبت ان عني  
في شاي ما كان في السنة قبلها وكانت بالمرس سغيمه التي را كند رية قد عني الي  
لانتهم وعرفتهم وهي متدرا الي الاسكندرية ونظا رحت على السلطان وتوسلت اليه في

سبيل  
البر

سبيل لانتهم فغان له في ذلك وخرجت الي المرسا والناس مختصا لكون علي اشر من  
اعيان الدولة والمجد وطلبة العلم في دعوتهم وركبت الي مختصت شعبان من السنة  
فخوضت عنهم بحيث كانت الي الخيرة من ايد سبيلهم وخنوس عني لحد بدما كان عني من  
اقار العلم والهد في الالاد وسبيلهم  
**الرحلة الى المشرق وولاية القضاء مصر**  
**وارحلت** من تونس مختصت شعبان من سنة اربع وخمسين  
اقبلت في البحر نحو من اربعين ليلة ثم وا فنيا مرسي الالاد سنة رية يوم الفيل في  
لغش لبال من حارس الملك الظاهر على النجاة واغتبا دكرسي الملك دون اهلها في  
قلاون وكنا على ترمه ذلك ما كان يورثنا صيرة البلاد ومن سوره لذك وتمييز كية  
واقنت لاية كندرية شهر الهنيسة لهما به الحوي فخذنا ننتقلت الي القاهرة اوله في  
التعدت فرايت حصة الدنيا وبستان العالم كخمسة ايام ومدح المرمن البشر وابوان  
بسلام وكرسي الملك فلع العتور والالاد ورجوع ونزه الحزا وكذا والمدارس فقا  
ونصفي البور والوكاب من علماء كندرية مثل مشا طي عن النيل بمر الحية ومدح حياة  
التماسيتهم الخيل والملاسيه ورجي اليهم القبات والحبرات ليجوز رت وسلك  
الحد بيته فخص بوجام الحارة وسواها تتر في بالتم وصا لنا حث عن هذه النبل  
فوجد مداه في الخزان واساع الالاد والاشوا اختلافت عبارات من لستياها من شيوخنا  
واصحا بنا حاجهم تام به بالحدث عن  
**سالت صاحبنا** قاضي الجماعة بناس وكبير العلماء بالمر من ابا عبد الله  
المركوي فقلت له كين هذه القاهرة فقال من لم يرها لم يعرف من الاصلاح  
**وسالت شيخنا** ابا الحسن بن ادريس كبير العلماء بجاية مشا ذلك  
فصار كما انطلق اهل من الحسا ب شيا راي كثره اعمدهم العواض الحواض  
**وحضر صاحبنا** قاضي الحسكر بناس الشعيه الكا ق ابا القاسم البرقي  
بجلس السلطان الي عسنا من منصرف من المصا دة عني الي ملوك مصر ونا دية  
وسا انة الشوية الي الفرح الكرم بسنة حمرست وخنوس وسال له عن القاهرة ونا  
اقول في العفا دة عنها على سبيل الاختصار ان الذي ينجيل الالاد كان فانا راد  
الصورة التي ينجيلها الي شاع الخيال عن كل محسوس الالاد القاهرة فانهما اوضح  
من كل ما ينجيل فيه فاجي السلطان والحاضرون بذلك **ولما** دخلها اقت  
ايا ما ونا اهل طلبة العلم في ليمسور الالاد فادح في المصا عني  
بمسمعي عني الخيلت لقتدر ريس الجامع الالاد في شهر منها ثم كان الاتصال بالسلطان  
فاجب اللقا وانشر العريفة وخر الخراية من صدقات شيا مدح اهل العلم والنظا  
لحقا اهلها ولدي من فواصر وقد صدره السلطان هناك عن السنة اعنطاه  
بمعون كي اليه فطلبت من السلطان صا حث فصر السناعة التي في كليله سبيلهم  
فنا فم في ذلك ثم هذا وخص المدرسين بمرسة الفقه بمر من وقتنا صلاح  
ابن ابريق ولان فدرسيها مكاتبه وبيها انا في ذلك اذ سخط السلطان قاضي المالكية في  
داهلت لبعض الفرافات فخر له لا هورا ع اربعه بعد المذاهب ويدي كل منهم قاضي هو